

العبادي يصل أربيل ويجتمع بالرئيس بارزاني

اجتماع موسع لأحزاب شعبنا في عنكاوا تطالب بإستحداث محافظة سهل نينوى



وصل رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي العاصمة أربيل والتقى بالرئيس مسعود بارزاني رئيس إقليم كردستان ، بعد الانتهاء من زيارة القطعات العسكرية في الموصل وزيارة أربيل ومن ثم السليمانية وذكر المكتب الإعلامي لرئاسة الوزراء ، أن «العبادي التقى، مساء الثلاثاء، برئيس إقليم كردستان مسعود البارزاني، وجرى خلال اللقاء استعراض الانتصارات المتحققة في معركة تحرير الموصل والتشديد على ضرورة إدامة زخم الحرب والتأكيد على تعزيز العمل بين المركز والإقليم».

وأضاف البيان أن «المجتمعين شددوا على ضرورة توحيد الخطاب السياسي لما يمر به البلد من تحديات تتوجب العمل المشترك من أجل تجاوزها، فضلا عن مناقشة أزمة النازحين وبذل المزيد من الجهود بشأنها، إضافة للتنسيق والتفاهم المشترك بين مختلف صنوف القطعات العسكرية من بينها البيشمركة في محاربة عصابات داعش الإجرامية».

وكان رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، قد وصل الثلاثاء، إلى مطار أربيل الدولي في إقليم كردستان عقب انتهاء زيارته لمحافظة الموصل.

يذكر ان هذا هو اللقاء السادس الذي يجمع بين رئيس إقليم كردستان مسعود البارزاني ورئيس الحكومة العراقية حيدر العبادي منذ تولي الأخير منصب رئيس الوزراء، فقد حصلت ٦ لقاءات بينهما لحد الآن، ثلاث لقاءات كانت بزيارة العبادي الى أربيل، وتم لقاء آخر حينما توجه البارزاني الى العاصمة العراقية بغداد، أما اللقاءان الآخران فقد كانا ضمن فعاليات مؤتمر الأمن العالمي الذي اقيم في ميونيخ.



الديني والعنصري كقانون البطاقة الوطنية وتحديد المادة ٢٦ . كما تم مناقشة ملفات أخرى ومنها قانون الانتخابات وعمل تجمع التنظيمات السياسية لشعبنا كما عقد مؤتمرا صحفيا الثلاثاء في تمام الساعة ١١ صباحا وعلى قاعة المركز الاكاديمي في عنكاوا.

التفاصيل ص ٢

العراقي في جلسته الثالثة بتاريخ ٢٠١٤/١/٢١ الخاص باستحداث محافظة سهل نينوى للمكونات المتواجدة فيه ، وابعاده عن الصراعات السياسية والعسكرية . ومطالبة مجلس الامن الدولي بأصدار قرارلحماية المكونات ومطالبة الحكومة العراقية الالتزام بالدستور والأسراع بأعمار وتأهيل بلدات سهل نينوى وتعديل القوانين ذات الطابع

عقد اليوم في بلدة عنكاوة اجتماع ضم الاحزاب الكلدانية السريانية الاشورية للتباحث حول ورقة عمل مشتركة لمطالب شعبنا في العراق تجعل منه شريكا حقيقيا في الوطن . وعقد الاجتماع في مقر الحركة الديمقراطية الاشورية في بلدة عنكاوا بحضور عشرة احزاب وبحث مجموعة المطالب الموحدة وتتلخص هذه المطالب بتفعيل قرار مجلس الوزراء

البطيريك ساكو يتحدث لإذاعة الفاتيكان عن معاناة العراقيين النازحين ويحث الجميع على الارتداد إلى السلام

المصالحة والوحدة المرتكزة إلى الوطن. وأكد أن جميع العراقيين هم أعضاء العائلة البشرية الواحدة وأن الدين هو شأن شخصي وبالتالي ينبغي ألا يشكل حاجزا بين الأشخاص.

على صعيد آخر، أطلقت بطيريك بابل للكلدان خلال الأيام القليلة الماضية نداء من أجل تقديم الدعم المالي لإعادة إعمار القرى المهدامة في سهل نينوى حيث يقم المسيحيون الذين نزحوا أمام الزحف الداعشي. وقد وجه هذا النداء إلى مختلف الرعايا والأبرشيات والجماعات الكلدانية المنتشرة حول العالم والتي تتألف من مهاجرين عراقيين وحث البطيريك في هذا النداء كل الجماعات الكلدانية في العالم على مواصلة دعمها السخي لمشاريع إعادة الإعمار. في سياق آخر، عبرت البطيريك الكلدانية عن تأييدها لتعيين مراقبين دوليين مهمتهم مراقبة انتهاكات محتملة من قبل القوات المسلحة التي تقاتل ضد تنظيم الدولة الإسلامية، هذا فضلا عن السعي إلى الحيولة دون وقوع صدام محتمل بين الحكومة المركزية والحكومة المستقلة في كردستان العراق بشأن إدارة المناطق المحررة.



حزرتها مؤخرا القوات النظامية العراقية. وأوضح ساكو في حديثه لإذاعة الفاتيكان أن البلاد تحتاج اليوم إلى ارتداد الجميع، إلى السلام والمغفرة والتخلي عن الانتقام وإعادة إعمار البلاد والتفكير بالخير العام. وذكر بأن المستقبل لا يأتي بعصا سحرية إذ لا بد من صنعه معا. هذا وتحدث غبطته عن وجود بعض المؤشرات التي تحمل على الأمل في بغداد، لافتا على سبيل المثال إلى مجيء بعض الشبان الشيعة من النجف للمشاركة في رتبة درب الصليب يوم الجمعة الفائت. هذا وعبر ساكو في الختام عن أمله بأن تتبع تحرير الموصل

إذاعة الفاتيكان - وفي وقت تستمر فيه العمليات العسكرية بهدف تحرير الموصل من قبضة داعش أجرى القسم الإيطالي في راديو الفاتيكان مقابلة مع بطيريك بابل للكلدان لويس ساكو الذي شاء أن يسلط الضوء على معاناة المهجرين والمشردين خصوصا بعد أن تحدثت الأنباء الواردة من المدينة العراقية عن نزوح أكثر من سبعة عشر ألف شخص يوم الثامن والعشرين من شباط فبراير الماضي وثلاثة عشر ألفا آخرين يوم الجمعة الفائت.

وصف البطيريك ساكو الوضع بالمأساوي، لافتا إلى أن هؤلاء الرجال والنساء والأطفال المشردين يقيمون في الخيام، ويفتقرون إلى التيار الكهربائي والمياه والطعام وكل ما يوفر لهم الحياة الكريمة. وأكد أن هؤلاء ينتظرون مساعدة الآخرين، خصوصا وأنهم يعانون من البرد في الصحراء، لاسيما خلال ساعات الليل، وأشار غبطته إلى أن هؤلاء المشردين يخافون من التعرض لأعمال الانتقام والأخذ بالثأر وهم لا يدركون متى ستنتهي هذه الحرب. كما أن بعض هؤلاء النازحين وجدوا ملجأ لهم في الأحياء الشرقية من مدينة الموصل التي

سورابا تهنيء المرأة في عيدها وتتمنى لها الحياة السعيدة



بمناسبة الثامن من آذار عيد المرأة العالمي، تتقدم أسرة صحيفة سورابا بأسمى التهاني والتبريكات للمرأة في العالم والعراق وإقليم كردستان وخصوصا المرأة السريانية التي كانت لها وقفة مشرفة ودور بارز في التقليل من محنة ومعاناة شعبنا المهجر من سهل نينوى. نتمنى لها ولبقية أبناء شعبنا العودة السريعة الى مناطقهم التاريخية والعيش بأمن وسلام وكرامة في أرض الآباء والأجداد . كل عيد والمرأة بخير.....



أول تجمع سياسي لتوحيد المطالب والخطاب القومي في أجتتماع ضم كافة القوى والتنظيمات السياسية والقومية لشعبنا سوريا في عنكاوا

سوريا - وليد متوكا

عقد رؤساء وممثلو الاحزاب الكلدانية السريانية الاشورية (المسيحية) صباح يوم الثلاثاء المصادف ٧ آذار ٢٠١٧ بقاعة المركز الاكاديمي الاجتماعي بعنكاوا، مؤتمراً صحفياً حول مذكرة المطالب القومية الموقعة من قبل احزاب شعبنا والتي سبعت الى الرئاسات الثلاث.

جاء هذا المؤتمر للتأكيد على وحدة الخطاب السياسي والمطالب لأبناء شعبنا الكلداني السرياني الاشوري على مستوى العراق والاقليم من خلال ممثليه بعد ما آلت اليه الأوضاع في الوطن وتعرضه لاستهدافات مستمرة وهجمات منظمة آخرها احتلال داعش لمناطقنا في الموصل وسهل نينوى التي أدت الى كارثة حقيقية هددت وجوده على أرضه التاريخية وانطلاقاً من الشعور بالمسؤولية ازاء شعبنا وكل المخاطر التي تواجهه من خلال هذه المذكرة نطالب الرئاسات الاتحادية الثلاث

ورئاسات اقليم كوردستان العراق بتحقيق مطالبنا التي تعزز الثقة وتعيد الأمل والبسمة من أجل غد أفضل وترسيخ الشراكة وتعميق روح التآخي في الوطن وأكد المؤتمر على تفعيل القرار رقم (١٦) لمجلس الوزراء بجلسته المرفقة (٣) بتاريخ ٢٠١٤/١/٢١ الذي أقر الموافقة والمبدئية على استحداث محافظة نينوى واستكمال الاجراءات التشريعية والادارية المطلوبة لتنفيذ القرار.

ومن جهة أخرى طالب المؤتمر مجلس الأمن الدولي بإصدار قرار من أجل حماية المكونات في سهل نينوى وأن يكون لبعثة الأمم المتحدة في العراق (يونامي) حق مراقبة الأوضاع الأمنية والتنمية والحد من سياسات سلب الإرادة وفرض الهيمنة في عموم سهل نينوى من خلال انشاء مكاتب لهذا الغرض وتنسيب مراقبين للقيام باللازم. وأضاف ممثلي الاحزاب: ان منطقة (سهل نينوى) شهدت صراعات سياسية بين اقليم كوردستان والحكومة الاتحادية وكذلك الصراعات الطائفية بين مختلف مكونات الشعب العراقي وتغييب رأي اهله قسراً في رسم مستقبل المنطقة، لذا نطالب بإبعاد سهل نينوى عن الصراعات السياسية واعطاء أهلها كامل الحق في رسم مستقبل منطقتهم بعيداً عن الضغوط من أي طرف كان وأن يكون لأبناء المنطقة (سهل نينوى) حقهم الدستوري بإدارة منطقتهم وحمايتهم.

وأما على مستوى الاقليم فأكد المؤتمر على ضرورة اثناء مشكلة التجاوزات التي طالت مناطقنا بأسرع وقت ممكن وبتخاذ الاجراءات والحلول الجذرية لها بالإضافة الى اقرار الحكم الذاتي لشعبنا في مناطق تواجد ضمن الاقليم



جاء هذا المؤتمر للتأكيد على وحدة الخطاب السياسي والمطالب لأبناء شعبنا الكلداني السرياني الاشوري على مستوى العراق والاقليم من خلال ممثليه بعد ما آلت اليه الأوضاع في الوطن وتعرضه لاستهدافات مستمرة وهجمات منظمة آخرها احتلال داعش لمناطقنا في الموصل وسهل نينوى

جميع المطالب التي اعلنت هي مستقاة من واقع الظلم والاضطهاد التي نالت من حاضر ومستقبل الشعب الكلداني السرياني الاشوري منذ بداية الاعمال الاجرامية والاقصاء والتهميش بحقه والتي بدأ تأثيرها يتسع ويتركز بشكل واضح وملحوس بعد احداث تغيير نظام الحكم في العراق عام ٢٠٠٣

من واقع الظلم والاضطهاد التي نالت من حاضر ومستقبل الشعب الكلداني السرياني الاشوري منذ بداية الاعمال الاجرامية والاقصاء والتهميش بحقه والتي بدأ تأثيرها يتسع ويتركز بشكل واضح وملحوس بعد احداث تغيير نظام الحكم في العراق عام ٢٠٠٣

الشعب العراقي، لذا فلتنا نطالب مجلس الأمن الدولي بأصدار قرار من أجل حماية المكونات في سهل نينوى ، وتكون لجنة الأمم المتحدة في العراق (يونامي) حق مراقبة الأوضاع الأمنية والتنموية والحد من سياسات سلب الإرادة وفرض الهيمنة في عموم سهل نينوى من خلال انشاء مكاتب لهذا الغرض وتنسيب مراقبين دوليين للقيام بتدويره وأعمال أبناء المنطقة لتسليم الملف الأمني لمحكمة سهل نينوى .

ثالثاً في ظل هذه الظروف والمعاناة والتي استمرت منذ عام 2003 ولحد يومنا هذا ولكون المنطقة (سهل نينوى) شهدت صراعات سياسية بين حكومة إقليم كوردستان والحكومة المركزية، وكذلك الصراعات الطائفية بين مختلف مكونات الشعب العراقي، وتغييب رأي اهله قسراً في رسم مستقبل المنطقة، لذا نطالب بإبعاد سهل نينوى عن الصراعات السياسية والمركبة ، واعتبارها شريطاً آمناً (تحديداً سياسياً وعسكرياً) واعطاء اهله كل الحق في رسم مستقبل منطقتهم بعيداً عن الضغوط من أي طرف كان وأن يكون لأبناء المنطقة (سهل نينوى) حقهم الدستوري بإدارة منطقتهم ، وتعيين أبنائهم من الدفاع عن أنفسهم وحماية مستقلمهم مع دعم جميع القوات الأمنية الخاصة بالكوحدات ضمن تشكيلات الشرطة الاتحادية والشرطة المحلية.

رابعاً على الحكومة العراقية الأخذ بالتزاماتها الدستورية والإسراع بإصدار وأعمال بلدنا من حيث البنى التحتية والسكان المنصورة في سهل نينوى وضمان عودة ابناءنا لأوطانهم وتوحيدهم والتوحيش المائل من أجل البدء بحياة جديدة تحفظ بها الثورة كرامة شعبنا، وتفعيل ذلك من خلال جوائز رسمية ومصدقة لها بحرية وكفاءة بإدارة مثل هذه الملفات، وكذلك تبنى الدولة لعدد مؤمن دولي تشارك فيه كل دول مجلس الخليج من أجل توفير الدعم اللدني اللازم.

وأيضاً تم التطرق الى دور الحكومتين العراقيتين في بغداد واربيل لاخذ زمام تبني هذا الحدث المصيري لأبناء شعبنا دون ضغط وأكراه.

ركز المؤتمر أيضاً على ان مصير هذه المطالب ستكون بيد الشعب هو من سيتابعها ويعطي رأيه بما ينسجم والوضع العام الذي يعيشه. وقد اعطى المؤتمر اجابات تفصيلية لحالة ابناء شعبنا نازحاً وهو خارج دياره تتلاطم به مصاعب الحياة وهو خارج بلداته قدمها الأستاذ سعيد شامايا. خيم على المؤتمر حالة من الهدوء والصراحة والحرية في طرح الاسئلة التي تخص هذا المؤتمر على قيادات تنظيمات ابناء شعبنا الكلداني السرياني الاشوري. والأبتعاد عن كل التخندقات او التحزبات الطائفية التي لا تخدم هذه المطالب بما يمليه الواجب الوطني في الحفاظ على الارض والشعب موحداً تحت راية تجمعنا وتحدد مسارنا في الحياة المستقبلية بهذا الوطن.

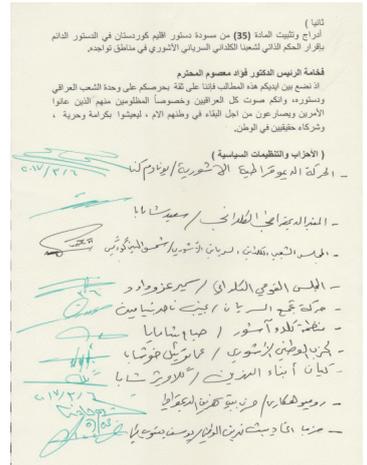
الاسئلة التي تم توجيهها للمؤتمرين كانت بثلاثة لغات العربية والكردية والسريانية وايضا كانت هناك خلاصة لما دار من حوار بالمؤتمر باللغة الانكليزية قدمها الاستاذ يونادم كنا السكرتير العام للحركة الديمقراطية الاشورية والتي وضع فيها الاسس الحقيقية لما يصبوا اليه ابناء شعبنا لمستقبل هذا الشعب الذي اضهد وتهجر لأكثر من سنتين ونصف ولم يستقر وتعاد الحياة لمناطقه ليوماً هذا رغم التحرير .

املنا كبير جداً نحن الشعب الكلداني السرياني الاشوري بتحقيق هذه المطالب واعطاء الدور الامثل لتنظيم امورنا الداخلية وتفاصيل هويتنا التي تثبت انتماءتها وأرثنا الاصيل في بلداتنا بسهل نينوى.

وبعد ذلك تم اجراء اللقاءات المتفرقة مع رؤساء التنظيمات لمعرفة وجهات نظرهم وأنطباعهم حول اهداف المؤتمر اضافة الى التقاط الصور التذكارية الجماعية للحضور الكريم في صالة الاستقبال ومن ثم التوديع والمغادرة.

ان الأحزاب المشاركة في الاجتماع الموقعة عن الوثيقة هي:

- ١- الحركة الديمقراطية الاشورية .
- ٢- المجلس الشعبي الكلداني السرياني الاشوري .
- ٣- المجلس القومي الكلداني .
- ٤- حركة تجمع السريان .
- ٥- حزب بيت نهرين الديمقراطي .
- ٦- اتحاد بيت نهرين الوطني .
- ٧- الحزب الوطني الاشوري .
- ٨- كيان أبناء النهرين .
- ٩- المنبر الديمقراطي الكلداني .
- ١٠- منظمة كلدو آشور للحزب الشيوعي الكوردستاني.



تجاه هذا الامر وفق كل المعايير الاخلاقية والقانونية وتبعات ذلك وحجم التضامن من هذا الواجب باعتبارها جريمة إبادة جماعية.

سابعاً

رئيس كل الممارسات التي تهدف الى فرض سياسة (أمر واقع) على مناطق الأليات بعيداً عن واقع وتطلعاته السياسية ، ونرضح أيضاً كل خطة سياسية لتقسيم مناطق الأليات.

وتلصقنا لمطالب شعبنا (الكلداني السرياني الاشوري) في إقليم كوردستان فلتنا عازرب وتطلعات سياسية نلحها كالتالي :-

أولاً

تطبيق المادة (3) من القانون رقم (9) لسنة 2015 الخاص بتطبيق المكونات في كوردستان (العراق) واعطاء مستقلة المكونات التي حالت سابقاً تواجد شعبنا في إقليم بأسرع وقت ممكن بإعداد الاجراءات والحلول العاجية لها ، خصوصاً ان المشكلة وفاقاً الجاني بها قد تم حرمته عبر القوات المسلحة الحكومية وتعددت حلته أربعة مرات في الايام (رئاسة الأقليم ، رئاسة البرلمان ، رئاسة الوزراء ورئاسة الأمانة العامة) ، لعلنا ما نجد على الاقل حلول ملموسة على أرض الواقع في حل هذه المشكلة.

التكوير حيدر العبادي المحترم
رئيس مجلس الوزراء لجمهورية العراق

تهديم تحياتنا

أبش بخاف على سيادتك ما إلى اله وضع شعبنا الكلداني السرياني الاشوري (المسيحي) في الوطن منذ 2003 نتيجة ضعف سلطة القانون والظلم الامني احياناً والاستهدافات المستمرة والهجمات المنظمة والمعاناة في ظل التهميش القسري وغيرها اختلال تنظيم سهل نينوى ، حيث خلقت الكارثة بالأزوال والقوى والمنع، مما اوصاله الى عواقب خطيرة تهدد استمرار وجوده على ارضه التاريخية باعتباره مكون اصل من مكونات الشعب العراقي .

دولة الرئيس حيدر العبادي المحترم

في خضم هذه المعاناة والواقع الخطير نضع امام سيادتك نحن في تجمع التنظيمات السياسية الكلدانية السريانية الاشورية (المسيحية) والمطالبات تنظيمات شعبنا الأخرى ، ممثلين شعبنا الكلداني السرياني الاشوري (المسيحي) ، والتمسكنا من الشعور بالمسؤولية ازاء شعبنا وكل الشعب العراقي التي تواجهه، ونحن الصلاحيات الدستورية المعولة لمناصرك لتدعيم تحقيق مطالبنا القومية والتي سنحزرك الثقة وتأييد الأهل والرعية لشعبنا من أجل عد العنصر في ظل عراق ديمقراطي تعدي فدرالي يحفظ كرامة ابناءه ويجمع طوائفه ومكوناته.

أولاً

تعديل ونفذ القرار رقم (١٦) لمجلس الوزراء بجلسته المرفقة (3) بتاريخ 2014/1/21، والذي أقر الموافقة والمبدئية على استحداث محافظة سهل نينوى ، واستكمال الاجراءات التشريعية والادارية المطلوبة لتنفيذ القرار.

ثانياً

كون الديمقراطية في العراق ملازلاً فنية وتشهد بين الفينة والاخرى تجاوزات وصراعات بين الكتل السياسية الكبرى يقع فيها المكونات الصغيرة من مكونات



هذه هي خارطة طريق ترامب بالنسبة لمسيحيي الشرق

الإيزيديون بوابة العيش المشترك في كردستان

سليمان آليخان

في سنة ١٩٩٩ قامت حكومة إقليم كردستان بطباعة كتب الديانة الإيزيدية وأضافته لمناهج التعليم في مدارس المناطق الإيزيدية. وقد شاركت في هذا المشروع كطابع ومن خلال طباعتها لآلاف الأحرف والمئات من الكلمات والعشرات من الآيات الدينية والمسمما بـ«سبقة» في الديانة الإيزيدية، استطعت أن أتعمق أكثر في بعض جوانب هذا الدين.

أذكر أنه في شهر رمضان الكريم كنت مشغولاً بطباعة هذه الكتب وتسبب ذلك في انتقادي من قبل بعض المعارف الذين كانوا يقولون أن العمل على هذه الكتب وطباعتها «حرام» خاصة في شهر رمضان. وقبل عدة أيام أيضاً قمنا بزيارة لمعهد لالش وهناك توجهنا بالدعاء لله تعالى من أجل نصرة وسعادة شعبنا. وهنا أيضاً تعرضنا للنقد من البعض الذين قالوا إن «الدعاء في هذا المكان ليس جائزاً».

طبعاً نحن لسنا أول من يزور هذا المعبد وهي ليست زيارتنا الأولى أيضاً. كما أننا قمنا قبلها بزيارة للعديد من الأماكن المقدسة مثل مزار شرف الدين، مزارات ديريون، شاربيا وبعادري و... الخ. مثلما زرنا المعابد المقدسة لمسيحيي كردستان أيضاً في القوش، بيشابور، ميدياد، دوري... الخ. إضافة إلى المزارات المقدسة لمسلمي كردستان كمزار الملا الجزيري، مزار العالم والشيخ الكبير أحمد خاني وغيرهم. وخلال كل تلك الزيارات كنا نتوجه بالدعاء لله من أجل نصرة شعبنا وسعادته.

الحقيقة أن كل هذه المعابد والمزارات هي جزء من تاريخ، ثقافة ودين المجتمع الكوردستاني. وكل واحدة منها مقدسة ولها خصوصية. فإذا كنا نؤمن بصدق بأن كل المكونات إخوة فهذا يعني أنه على كل واحد منا أن يحترم مقدسات أخيه وإن كان عدد هذا المكون شخص واحد فقط. وهذا ليس إثمًا، لأن كل ما هو مقدس لأحنا المفروض أن يكون مقدس وموضع تقدير لديك أيضاً.

أذكر أنه قبل عشرة أعوام نشرت مقالة في مجلة (سيلاف) وتطرقنا فيها إلى موضوع تأسيس الدولة وقلت إنه من المفروض بداية أن تقوم بهدم الأسوار التي تبعد المكونات عن بعضها. ولكن يبدو أن هذه الأسوار مازالت قائمة ومسألة أخوة المكونات مازالت مجرد كلام عند بعض الأطراف. وهناك أيضاً من لا يؤمن بها أصلاً. وهذا باعتقادي يعتبر تهديداً للتعيش السلمي وعرقلة كبيرة أمام كل خطوة باتجاه الاستقلال الذي نشده.

هنا وبما أننا بصدد الحديث عن المجتمع الإيزيدي ومقدساته وهؤلاء من مكونات هذا البلد ويبلغ تعدادهم في كردستان الكبرى ما يقارب المليون نسمة. أي أننا نتحدث عن ديانة وثقافة وتاريخ مقدس لنا ككل. لذلك فإن المشاركة الفعلية والحقيقية في المناسبات ولأعياد الخاصة بهؤلاء الأخوة يعتبر بداية مهمة لتطبيق مفهوم التعايش السلمي. ومن أجمل أشكال هذه المشاركة الفعلية الحقيقية (على سبيل المثال) أن نخرج في الربيع مع الشباب والبنات الإيزيدية لقطف أزهار الربيع لاستقبال عيد «سهرسال» رأس السنة. وفي الطوافات نعد الطعام ونسير معهم نحو قمم الجبال والمزارات وفي الأعياد أيضاً نزرور بيوتهم لتقديم التهاني والأهم من كل هذا أنه في أوقات الشدة والمصائب نمسك بأيديهم ونضم أصواتنا لأصواتهم في الدعاء لله التقدير ونهتف للنصر والتغلب على المصائب بثقة وبصوت عالي «هول هولاً طواسي ملكا».

المجموعات المسيحية مهما كبر أو صغر حجمها، يؤمن بحماية الاقليات العرقية والدينية ولن يساوم على الوجود المسيحي في الشرق على الرغم أنه لم يذكر لبنان خلال خطاباته، إنما ستتوضح رؤية الإدارة الأمريكية بالنسبة الى الشرق ولبنان أكثر فأكثر في الأشهر المقبلة.

المسيحيون في الشرق بالنسبة الى نيسي لأمشروع لديهم وهذا أمر غير صحي، عليهم تجميع صفوفهم وتوحيد المشروع ورفع هذا المشروع الى الإدارة الأمريكية الجديدة.

أما اللبنانيون الذين دعموا ترامب في حملته والذين اختار منهم مستشارين له، فالخلفية الفكرية لهؤلاء هي العقيدة السريانية الأرامية، ولكن بما أنهم أمريكيين، لا يمكن أن يكون هناك تضارب في عملهم كأمركيين لأن أولوية عملهم هي خدمة الشعب الأمريكي، ولكن، خبرة هؤلاء الواسعة في شؤون الشرق الأوسط ستكون فاعلة في توجيه سياسة ترامب الجديدة وإدارة بوصلة الإدارة الأمريكية بالشكل الصحيح.

وسيضغط الاتحاد المسيحي العالمي من قلب أمريكا من أجل حماية مسيحيي الشرق، ومكتب الشرق الأوسط سيتابع عمله من لبنان ليكون صلة وصل بين الداخل والخارج، وتوعية الداخل على ما يطلبه الخارج وتأمين المعطيات إلى الإدارة الأمريكية الجديدة لتسهيل تعاطيها مع الداخل اللبناني والشرق.



ولا شك أن أمريكا ستضع مسيحيي الشرق من جديد على الخارطة العالمية ليس فقط لأن ترامب مهتماً بهذا، إنما لوجود عدد كبير من المستشارين اللبنانيين المسيحيين المحيطين به. خلال الفترة الأخيرة، أحيط ترامب بمجموعة من رجال الأعمال والمستشارين الموارنة والسريان اللبنانيين الذي يعرفون جيداً الشرق الأوسط، ونذكر منهم زياد عبد النور، وليد فارس، غبريال صوما وسواهم، وهؤلاء غادروا لبنان خلال الحرب الأهلية وما برحوا يعملون من أجل مسيحيي الشرق ولبنان كذلك. ترامب بالنسبة الى نيسي هو ضد الإرهاب والمنظمات المنضوية تحت جناحه، رجل يؤمن بالحرية الدينية ولا يساوم على

وأوروبا التي تخلى شعبها عن هذه القيم التي هي أساس قيام حضارة القارتين. طوني نيسي نائب رئيس الاتحاد المسيحي العالمي لمنطقة الشرق الأوسط: الاتحاد المسيحي العالمي ومركزه نيويورك، جمعية عالمية مسجلة في الأمم المتحدة وتعنى بشؤون المسيحيين في العالم، يرأسها اللبناني - الأمريكي جوزيف حكيم مسؤول في الحزب الجمهوري الأمريكي.

بالنسبة إلى نيسي، سيكون وقع انتخاب ترامب إيجابياً بالنسبة الى مسيحيي الشرق الأوسط، غير أن مسيحيي الشرق من واجبهم العمل على رفع مشروع موحد الى الإدارة الأمريكية وهذا ما يجب على مسيحيي الشرق القيام به بادية ذي بدء،

سوريا - ألبانيا
انتخب دونالد ترامب رئيساً للولايات المتحدة الأمريكية، ومعه ستتغير السياسة الأمريكية تجاه العالم والشرق. الكل يعلم أن الرئيس الجديد سينفتح على روسيا التي التجأ إليها المسيحيون منعا لتمدد داعش في الشرق، ولمعرفة ما ستقوم به الإدارة الأمريكية الجديدة في ما خص مسيحيي الشرق اجرت اليتيا مقابلة مع جوني ميسو رئيس الاتحاد السرياني العالمي، وطوني نيسي نائب رئيس الاتحاد المسيحي العالمي لمنطقة الشرق الأوسط.

عبر جوني ميسو عن حماسه لانتخاب ترامب، وهو على ثقة أن الإدارة الأمريكية الجديدة ستولي المسيحيين اهتماماً أكبر من الإدارة السابقة. وميسو الذي تربطه صداقة قوية مع مستشاري ترامب اللبنانيين، سيقوم على رأس وفد سرياني رفيع المستوى بالتوجه الى أمريكا لتنهئة الإدارة الجديدة ورفع مطالب المسيحيين في الشرق، كذلك المطالبة بعقد مؤتمر عالمي للمسيحيين في أمريكا لدعم الوجود المسيحي في الشرق.

وبما يخص تحرير الموصل، يرى ميسو أن المسيحيين لن يعودوا الى الموصل إلا بحماية دولية هناك، وكشف عن اتصالات رفيعة المستوى تهدف الى اقامة منطقتي حكم ذاتي شمال العراق للمسيحيين، البيزيديين والتركمان. وأنهى ميسو حديثه قائلاً، مع ترامب ستعود القيم المسيحية الى أمريكا

اسم «باطنايا» وجذوره اللغوية



بلدة باطنايا المنكوبة بعدسة (سوريا)



ريميل صومو

باطنايا هو اسم عريق لأحدى قرى بلدات شعبنا السوراي (الكلداني السرياني الآشوري) في الجزء الشمالي لسهل نينوى، ولمعرفة اصل التسمية يجب علينا ان نعرف لغة اهل باطنايا الأصلية ولهجتهم، فأهل باطنايا يتكلمون اللغة السريانية بلهجتها المعروفة بالسورث، لذا فمن المحتمل ان يكون اصل التسمية إما من اللغة الآشورية الأكدية، أو من السريانية الأرامية، فالمعاني المحتملة لتفسير التسمية «باطنايا» قد تكون:

١- بيت العمش (وهو مرض يصيب العين): لكن هذه التسمية ضعيفة وركيكة، كما انها لا تطابق مع واقع هذه القرية.
٢- بيت طينا (بيت الطين) : وهي تسمية سريانية أرامية قريبة للفظ الاسم الحالي وللواقع التي عاشته باطنايا، وقد يكون الاسم نظراً لإستعمال الطين أحياناً لأغراض البناء، لكن التسمية تبقى غير مفضحة نظراً لإستعمال الطين أيضاً في بقية القرى والبلدات المحيطة.
٣- بيتا تنيا (البيت الثاني): وهي تسمية آشورية أكدية، يقال انها استخدمت للدلالة على ان باطنايا تحولت الى بيت ثاني لجيش الامبراطورية الآشورية المنهار و المنسحب من نينوى، لكن هذه الفرضية لا تملك ادلة نصية تثبت ذلك.



التطابق في اللفظ والواقع الباطناوي، فمن صفات اهل باطنايا انهم متفانون في العمل و يتنافسون على التقدم فيما

٤- بيت طنانا (بيت الغيرة و التفاني) : وهي تسمية سريانية أرامية ، تمثل اقرب وأصح احتمالاً للتسمية الحالية، من حيث

بينهم، الى جانب طغيان اللغة السريانية على نواحي الحياة في باطنايا بسبب تدين معظم سكان باطنايا عن طريق الإيمان و الطقس المسيحي المشرقي. قد اعتاد الناطقون بالسريانية ان يلحقوا لفظ «بيت» قبل اسماء الامكنة في إشارة للبيت أو العائلة أو مجتمع معين (قبيلة)، و كانت العامة تسقط الباء والثاء، و تضاف الباء الباقية الى اسم القرى، كما ان هناك العديد من الأسماء لمجتمعات عمرانية سريانية الأصل تنتهي بالياء والألف، وتنطبق على تسمية «باطنايا» الحاليتين القواعديتين السابقتين ، إذا باطنايا هي أقرب الى عبارة «بيت طنانا» .

المصادر :
١- موروث شفوي .
٢- كتاب «باطنايا بيت الغيرة و التفاني»، نوح شمعون بوليزا ، دار فينوس للطباعة والنشر، سان دييغو - كاليفورنيا .
٣- مقال «مظاهر التأثير والتأثير بين الأديين السرياني والعربي في عصر النهضة الإسلامية»، د. حنان عبد المنعم، جامعة القاهرة ، مجلة سفروثا، ه / ٢٠١٤.

سەرۆكى ئەمىرىكا نامەيەكى بۇ سەرۆك بارزانى دەنیریت



سەرۆك مەسعود بارزانى، سەرۆكى ھەرىمى كوردستان نامەيەكى لە سەرۆكى ئەمىرىكا دۆنالد ترەمپە بەدەست گەشت. مەلپەرى سەرۆكايەتى ھەرىم بلاویكردووە، «دۆنالد ترەمپ، سەرۆكى ویلايەتە یەكگرتوووە كانی ئەمەریكا، لە نامەيەكدا بۆ بەرێز مەسعود بارزانى، سەرۆكى ھەرىمى كوردستان جەختى لەسەر ھاوكارى و شەراكەتى نێوان ھەردوولا كرددوووەتوو و رایگەیاندوووە كە بە ھاوبەشى دەتوانین بەسەر ئاستەنگەكاندا زال

«بىن» ھەروەھا بلاویكردوووەتوو، «لەو نامەيەدا، سەرۆكى ئەمەریكا سوپاسى سەرۆك بارزانى كرددوووە كە لەكاتى ھەلبژاردنیدا وەك سەرۆكى ویلايەتە یەكگرتوووە كانی ئەمەریكا، نامەيە پیرۆزبایی ناردوووە و ئەنكىدى كرددوووەتوو كە ئەگەرچى تەحەدىاتى زۆر لە رێگاماندا ھەن، بەلام بە ھاوبەشى دەتوانین بەسەر ئاستەنگەكاندا زال بىن و بەرزووەندىبە ھاوبەشەكانمان بپارێزین و ئاشتی و سەقامگىرى و بووژانەو دەبىن بكەین».

حكومەتى ھەرىم، بودجەى بۇ ھەردوو ھەلبژاردنى پەرلەمان و سەرۆكايەتى ھەرىم پەسەند كرد



حكومەتى ھەرىمى كوردستان بودجەى ھەردوو ھەلبژاردنەكانى پەسەند كرد، كە پەرەى زیاتر لە ۲۰ ملیۆن دۆلارە، بۇ ئەوێ ئێمە ئەو رێكارە پێویستەى سەبارەت بە ھەلبژاردن ئامادە بكەین.» وەك ئەو ئێمەى ئەنجومەنى كۆمىسۆنى ھەلبژاردن و راپرسى لە ھەرىمى كوردستان گوتى، ئەوان ئامادەكارى تەواویان كرددوووە و دەلى «دەبیت ئامادەكارى خۆمان تەواو بكەین بۇ كاتی ھەلبژاردن و، پێویستە سەرۆكى ھەرىمى كوردستان لە (۶۰) رۆژ لە ماوەى كۆتاییهاتن بە خۆلى پەرلەمان و ھەلبژاردن، دەبىن داوا لە كۆمىسۆنى ھەلبژاردن بكات كە ھەلبژاردن ئەنجام بدریت.»

ئەندامىكى ئەنجومەنى كۆمىسۆنى ھەلبژاردن و راپرسى لە ھەرىمى كوردستان رایگەیان، حكومەتى ھەرىمى كوردستان بودجەى بۇ ھەردوو ھەلبژاردنى پەرلەمان و سەرۆكايەتى ھەرىم پەسەند كرد و كۆمىسۆنى دەستى بە ئامادەكارى خۆى كرددوووە بۇ ئەو پروسەيە. (د.جووتيار عادل) ئەندامى ئەنجومەنى كۆمىسۆنى ھەلبژاردن و راپرسى لە ھەرىمى كوردستان، بە مەلپەرى فەرمى پارتى دیموكراتى كوردستانى رایگەیان، «لە چوارچۆوى ھەلبژاردن لە ۶ى مانگى ۱۱-۲۰۱۷ كاتی بەرپووەچوونى ھەردوو ھەلبژاردنى پەرلەمان و سەرۆكايەتى ھەرىمى كوردستان، بۆیە وەكو كۆمىسۆن

لە عەنكاوێ تەرمى منداڵىك لەنێو زبڵدان دۆزرايوە

لە شارۆچكەى عەنكاو، تەرمى منداڵىكى تازەلەدايكبوو لەنێو نایلۆنىكدا لەنێو زبڵ و خاشاك دۆزرايوە. نەقىب ھۆگر عەزىز، گوتەبێزى پۆلىسى ھەولێر رایگەیان، بەرەبەیانى رۆژى سێشەممە ۷-۳-۲۰۱۷ لەرێگەى پۆلىسى شارۆچكەى عەنكاو ئاگادار كراووەتوو لەبۆنى تەرمى منداڵىكى تازە لەدايكبوو، كە لەنێو زبڵ و خاشاكدا فېردراو. نەقىب ھۆگر عەزىز گوتیشى «تەرمەكە لەنێو نایلۆنىكدا دانرابوو، ناوكیشى نەپرابوو. بۇ لىكۆلنەووش لە رووداوێكە، تەرمى منداڵەكە رووانەى پزىشكى دادى ھەولێر كراو.»

«سەرگردەى كوردە يەھوودىيەكانى ئىسرائىل» كۆچى دوايىكرد



بەتەمەتەرىن حاخامى جووھەكان لەسەرتاسەرى جیھاندا ناوى حاخام (زەكەریا بەراشى) یە، ئەو كوردە و لە ھەرىمى كوردستان لەدايكبوو، لە تەمەنى ۱۱۷ سالیدا كۆچى دوايىكرد حاخام زەكەریا زۆر بايەخى بە كورد و ھەرىمى كوردستان دەدا و ھەمیشە دلى لە كوردستان بوو. حاخام زەكەریا بەراشى یەكێك بوو لە كەسە پێشەنگەكان لە ئىسرائىل، سالى ۱۹۰۰ لە دايكبوو و لە شارى قودس ژیاو، خاوەنى ۸ منداڵ بوو، بەلام ۳ لە منداڵەكانى و ھاوسەرەكەى لە ژياندا نەماون. دواى خۆى ۲۹ نەوێ جێنێشتوو، لە نەوێ كانیشى ۷۲ منداڵ و لە منداڵى نەوێ كانیشى ۲۴ منداڵى دیکەى ھەيە. رابى زەكەریا بەراشى، سەرگردەى نافەرمى كوردە يەھوودىيەكانى ئىسرائىل زەكەریا بەراشى لە تەمەنى ۱۸ سالیدا ھاوسەرگىرى كرددوووە و لە خانەوادەيەكى

حاخام لە دايكبوو، باوكى خاوەنى ۱۰ منداڵ بوو، بەلام ۷ منداڵیان كە دەكاتە برا و خوشكى رابى زەكەریا ھەر بە منداڵى مردوون. سالى ۱۹۳۶ لەگەل ھاوسەرەكەى و ۳ منداڵیدا چوونەتە ئىسرائىل و وەك كرىكارى بىناسازى كارىكردوو. حاخام زەكەریا بەراشى یەكێك بوو لە دامەزرێنەرانی كۆمەلەى كوردە يەھوودىيەكان لە ئىسرائىل و گوڤارێكان بە كوردی دەر كرددوو. لە سالى ۱۹۵۰ لە وەزارەتى پەروەردەو فېركردن لە شارى قودس كارىكردوو و لە سالى ۲۰۱۲ لە لاپەن لیا ونیس برىكارى وەزىرى بە سالاجووان، بروانامەى شەرفەى وەك بەتەمەتەرىن كەس پێشەخشاو، لەم سالانەى دوايیدا نازناوى «سەرگردەى نافەرمى كوردە يەھوودىيەكانى ئىسرائىل لێنرابوو.»

رۆژى جیھانىيى ژنان بە رۆحى شىفا گەردىيەو لە سلیمانى

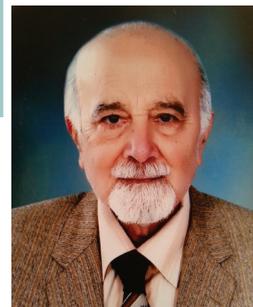


لە مەراسیمەكەدا دۆكۆمېنتارى، وتار و خەلاتى رێزلیتان بۇ خانەوادەى شەھید شىفا گەردى ئامادەكراون. مەراسیمەكە، كاژێر ۱۵:۰۰ى رۆژى چوارشەممە، ھەشتى مارس، لە ھۆلى سینەما سالم لە سلیمانى بەپێوئەدەجێت و، تۆپى میدیایى رووداو روومالى دەكات. شىفا گەردى، یەكێك بوو لە ئەستێرەكانى میدیای كوردی، ھەر لەسەرەتای دامەزراندنى تۆپى میدیایى رووداو، لە رووداو دەستبەكار بوو، رۆژى ۲۵-۲۰۱۷ لەكاتى روومال كوردنى شەرى موسل، بۆمبێكى چێنراو بە تىمى رووداودا تەقیو، لەئەنجامدا شىفا گەردى شەھید بوو و، یونس مستەفاى كامێرانیشى بریندار بوو.

شەھیدبوونى شىفا دەبیتە بەرنامەى سەرەكى یادكردنەوێ رۆژى ژنان لە سلیمانى رۆژى جیھانىيى ژنان وەكو ھەموو سالیك لە كوردستان یادى دكریتوو، بەلام ئەمجارە بە نازارى لەدەستدانى ژنە ئەستێرەيەكى میدیای كوردی. شەھیدبوونى شىفا گەردى، رۆژنامەفانى دیارى تۆپى میدیایى رووداو لەكاتى روومالى شەرى موسل، دەبیتە بەرنامەى سەرەكى یادكردنەوێ رۆژى جیھانىيى ژنان لە سلیمانى، كە لەلاپەن گوڤارى ژن مەگەزینەو رێكەخریت. بەپێى ئەجێندای مەراسیمەكە، قوباد تالەبانى، جێگىرى سەرۆكى حكومەتى ھەرىمى كوردستان و دیپلۆماتكارانى بىانى و رێكخراوەكانى ژنان بەشدار دەبن.

پەيامى دەستەى سەربەخۆى مافى مرۆڤ بەبۆنەى سائروژى راپەرىنى خەلكى ھەرىمى
كوردستان لە نازارى سالى ۱۹۹۱. ئەمرۆ ھەموو لاىكە يادى رۆژىكى مەزن لەمێزووى خەلكى كوردستان دەكەینەو كە لەرۆژىكى ئاوادا ھەموو چىن و توێژەكان بەبەكەو لەدژى زولم و زۆردارى راپەرىن لەپێناو بەدبەپێنانى ئامانجەكان و خوشگوزەرانى و ژيانىكى شایستە بۆخۆيان. یەكێك لە بنەما سەرەكیەكانى جارنامەى مافەكانى مرۆڤ بریتى یە لەوێ كە مرۆڤەكان بە نازادى لەدايك دەبن و دەبیت بە نازادى بژین و ژيان و كەرامەتیان پارێزراو بێت. بۆیە ھەركات مرۆڤەكان ھەست بكەن كە ئەو نازادى و ژيانەیان لى داگیر دەكریت و كپت دەكریت و رێگە لەبىركردنەو نازادى بىرو راپان دەگىرت ھەمیشە خەبات دەكەن لەپێناو بەدەست ھێنانەوێ ئەو مافانەو رزگار بوونان لە كۆت و بەندو زۆردارى. راپەرىنى خەلكى كوردستانیش لەو قۆناغەو لەو ساتە خالى وەرچەرخان بو بۇ گەلانى ھەرىمى كوردستان و ناوچەكەش وە بوە دەرچەبەك بۇ رێگىرى كوردنى رژیمة زۆردارەكان كە بزائن میلیلتان زبندون و زولم قبول ناكەن چونكە راپەرىن دواى ئەو ھەموو زولمە ھات لە ئەنقال و كیمیاباران كردن و خاپوركردنى گوندەكان و پركردنى زبندانیەكان لەخەلكى بى تاوان و خەباتگێر لەلاپەن رژیمة دەسلالدار، وە راپەرىنى گەلانى كوردستان جوانیەكەى لەو دەابو كە ھەموو پێكھاتەو ئایینەكانى ھەرىمى كوردستان كە وەك بەك كەوتبوونە ژێر تەوژمى چەوساندنەوێ دىكتاتۆریەت بەیەكەووە بەیەك دەنگ لەبەك سەنگەر راپەرىن و كۆتاییان بە دەسلالەت رژیمیكى ئىستبدادى ھیناو پەيامى ئاشتیان گەبانە ھەموو جیھان بەوێ كە بزائن ئەو میلیلتانەش مافى ژيان و كەرامەتیان ھەبەو خۆیان ئەو مافە بەدەست دەھێنن. بۆیە ئەمسالیش كە یادى راپەرىن دەكەینەو ھێشتا مەترسەكانى دۆژمنان و تارىك پەرتان بەھەمان نەفەسى رژیمةكانى رابردوو لەسەر ئەو گەلانە كۆتایی نەھاتوو بەناوو شێوازى جیاواز دەیانەوئى حوكمى خۆیان بكەن و گەورەترین مەترسیش لە ئەمرۆدا گروپى تیرۆرىستى داعشە كە رووبەروى ئەو ناوچەيە بۆتوو دەیان شارو ئاوەدانى خاپور كردو ژنان و كچانى ئیزیدى و پێكھاتەكانى تری بەسەبايە بردو سەدان ھاوالانى مەدەنیان كوشت و ژینگەو شارستانیەتیان ناشرین كرد. بۆیە دەست گرتن بەپەيام و ئامانجەكانى راپەرىن و پارێزگارى كردن لەدەستكەوتەكان زامنى سەرکەوتە بەسەر ھەموو ھول و ھێزىكە بێھون دەستكەوتەكان لەبار ببات ئەووش بەتەبایی و بەكریزى و رێز گرتن لەبنەماكانى مافى مرۆڤ و جى بەجى كوردنى دادپەروەرى كۆمەلایەتى دیتە دى. ھىوادارىن ئەو یادە مەزنە ئەمسال بېتتە ماىی گەرانەوێ تەبایی و خوشگوزەرانى بۇ ھاوالاتیان و رېكخستەوێ نێو مالى ھەرىمى كوردستان كۆتایی ھینان بە ناتەبایی نێوان لاپەنەكان گەرانەوێ بۆجى بەجى كوردنى داخوازى و مافەكانى خەلك و پارێزگارى كردن لەبەرزووەندى ھاوالاتیان لەسەروى بەرزووەندى كەسى و جىزى و باشر كوردنى ژيان و گوزەرانى خەلك و كۆتایی ھینان بەو قەیرانە ئابورى سەختەى رووبەروى ھەرىمى كوردستان و خەلكەى بۆتوو بە باشترین وەفاو رێزگرتنە بۇ خەبات و ئامانجەكانى راپەرىن و ھاتەندى ئاواتەكانى ئەو خەلكە. دەستەى سەربەخۆى مافى مرۆڤ

الحلم بحياة أفضل



يعقوب أفرام منصور

في يوم ٣٠-١٠-٢٠١٠ لُيئت دعوة مركز الرجاء الثقافي في بغداد لحضور محاضرة ألقاها القس الدكتور فاروق بديل حمو، راعي كنيسة في أستراليا، وبمعنوان (الحلم بحياة أفضل) تناولت مفهوم الغربة والهجرة إستناداً إلى الكتاب المقدس، ومن شأن مفاهيم ومعلومات المحاضرة أن تزيد صبر وإيمان المواطن العراقي المسيحي كما يعتقد المحاضر. وفي اليوم التالي ٣١-١٠-٢٠١٠ أبردت إلكترونيًا مداخلتي إلى مدير مركز الرجاء الثقافي، الأستاذ هاني قسطو؛ وقد حوت النقاط الأربع الآتية، شئتُ تبيانها الآن في أوان تصاعد موجات الهجرة بوتيرة متهاقفة لها مضارها ونتائجها السيئة حتى على المهاجرين أحياناً وبعضها بعد مُدد متفاوتة:

١- الحالات الفردية القليلة جداً، المستقاة من (سفر التكوين)، الموحاة من الله إلى

أشخاص معيّنين قليلين للغاية، وضمن نطاق ضيق فحسب، هي حالات إيمانية بحتة، واستجابة نادرة لنداء ربّاني، وليست موحاة إلى جماعات وشعوب وقبائل وأفراد كثيرين بسبب إضطهادات ومجازر وتغيّرات مناخية وبيئية وكوارث وحروب وقحط وفيضانات ومجاعة وتمييز عنصري وعقائدي... أقول: هذه الحالات الفردية (المستقاة من سفر التكوين) لا تنطبق أبداً على هجرة وتهجير وتغريب العراقيين على مختلف أديانهم.

٢- بخصوص وجوب تحدي كنيسة العراق لبواعث إستمرار موجات هجرة وتهجير المسيحيين من وطنهم الأصلي - كما أشار إليه المحاضر، وأوصى باللجوء إلى الصلاة الدائمة كأداة لهذا التحدي، أقول: ليس بالصلاة وحدها يمكن أن تصمد الكنيسة، وتتحدى موجات الهجرة العارمة الجارية منذ أعوام ما بعد حرب ٢٠٠٣، بل ينبغي عليها - في التحدي المقترح - أن لا تشجّع على الهجرة بأي شكل من الأشكال: في السكوت عنها، بل عليها أن توصي في المواعظ ووسائل الإعلام المقروءة والمسموعة بعدم مغادرة الوطن، لأن المغادرة تعني تناقص الحضور الكنسي وضعف الإيمان، وتفاقم الخوف الذي نهى

عنه السيد المسيح بالقول: « لا تخافوا...»، وعدم إعطاء المثل الرديء لأبناء الكنيسة من خلال مشاهدتهم بعض أقارب القسس والمطارين يباحون الوطن للهجرة، بل حتى أفراد من الإكليروس هاجروا ويفضّلون الهجرة على المكوث في الوطن للتثبيت والصمود. الصلاة هنا يجب أن تكون مقرونة بعمل جاد حثيث من خلال التوعية وتبيان مضار ومساوئ الهجرة العديدة.

٣- الهجرة قبل ٢٠٠٣ منذ أواسط الستينات، وبعدئذ حتى الآن، لم تشمل المسيحيين فقط. فالإرهاب المقصود في المحاضرة والمؤدى إلى التهجير شمل جميع الطوائف غير المسيحية، إذ الغاية القصوى من الإرهاب هي تفرغ البلد من الكفاءات والقدرات والمتميزين بشكل خاص، فضلاً عن تقبلهم وتقدير معابدهم وحرمانهم من فرص العمل. وليس الإرهاب في العراق - كما أفصح المحاضر - مقصوداً للمسيحيين فقط، ولأنهم تخلّوا عن التشبث بالإيمان والثقة بملازمة كنائسهم، إذ الواقع الفعلي لأطياف ونحل وقوميات المهاجرين تنفي مقولة المحاضر تماماً.

٤ - الهدف الأهم من التهجير - كما

يريده المفسدون في الأرض - هو إفراغ العراق وجاراته من المؤمنين الموحدين إلى أقطار غريبة يشيع فيها الإلحاد واللاأدرية وضعف التدين وعدم ممارسة التقوى والعبادة، وتساعد نزعات التحلل والفساد والشذوذ، ليقتدوا بهم في سبائهم وذرائلهم ومحرماتهم وكفرهم، بدءاً من صباهم وشبابهم؛ وبعد العراق يلي دور الأقطار العربية حتمًا بعد عقد أو عقدين - إذا بقيت الحال على هذا المنوال - خدمة لأهداف المفسدين في الأرض الذين لم يُشر إليهم المحاضر إطلاقاً، وذلك بحسب « مخطط الشرق الأوسط الجديد»، سبب الصيت، وهو أهم وأقوى وأخطر حلقة في هذا المقصد الشرير!

إلى هنا تنتهي مداخلتي، وأضيف الآن هذه السطور:

١- فتح أبواب الهجرة من قبل بعض الدول الغربية: ألمانيا، فرنسا، إنكلترا، السويد، أمريكا، كندا، أستراليا، نجم عن احتياجها إلى أياد عاملة عديدة الأصناف، فضلاً عن مهارات وكفاءات؛ وعامل الإحتياجات هو قلة الولادات في هذه الأقطار لعدم رغبة شعوبها في الإنجاب إطلاقاً أو الإقتصار على فرد واحد فقط.

٢- تعقيباً على رأي المحاضر - كما أوردتُ

في النقطة الثالثة من مداخلتي - إذ قال (إن الإرهاب الذي لحق مسيحيي العراق كان نتيجة تخليهم عن التشبث بالإيمان والثقة بملازمة كنائسهم)، أقول: إن المسيحيين عموماً، المنتشرين في المهاجر الأوربية والأمريكية والأوسترالية، واجهوا ويواجهون حالياً شحّة كبرى في الكنائس والقسس، فعَدُوا أقل تردداً على الكنائس، وبالتالي أقل حرارة في الإيمان والتقوى، كما أقل التزاماً بالأداب وفضائل التربية المسيحية في معتبراتهم، وبسبب احتكاكهم بشباب الغرب، ذكوراً وأنثاء، واعتناق أفكارهم المادية وقيمهم الأدبية والخلقية. وأكرر قولِي السابق إن الإرهاب لم يكن موجّهاً إلى الكنيسة فقط، بل كان إلى جميع مؤمني وأجناس العراق، وقبل موجات الهجرة بعد ٢٠٠٣، جرت موجات عديدة منذ الستينات حتى نهاية القرن الماضي، لكن المحاضر لم يُشر إليها.

٣- ثمة بوادر لوحظت منذ شهور، هي حدوث حالات هجرة معاكسة على نطاق ضيق، بسبب كثرة الضرائب المفروضة على المهاجرين بعد توطنهم، أسوة بالسكان الأصليين في معظم الأقطار الغربية، فضلاً عما سادها من تحلل القيم والأخلاق، وعَمَها من انحرفات مسلكية، وتلاشي العقائد الإيمانية. وتوقعاتي أن هذه المسائل ستتفاقم وسيعاني منها أكثر العراقيين في مهاجرهم، ويعيدون النظر في أحوالهم ومستقبل عيشهم في المغتربات.

حوار مع الفنان التشكيلي العراقي صباح حداد... فنان الغربة والحرمان

حاوره: وليد يلدا متوكا

صباح يعقوب عبد الاحد حداد من مواليد مدينة البصرة لعام ١٩٤٨م فنان تشكيلي وهو ينحدر بالاصل من عائلة الحداد بمدينة الموصل كان اهتمامه بالاشكال الفنية منذ نعومة اظفاره فعندما كان يصنع الاشكال المعدنية يضر بها كثيرا لانها كانت تمثل له عبق الفن وتصور له الاشياء كما يفهمها كفنانه لم يدرس الفن اكاديميا لكن وبعد اكماله الدراسة الاولى دخل اكادمية الفنون الجميلة وتخرج منها عام ١٩٧٣م وبعدها تعين في اكادمية بوظيفة بسيطة لم يستمر فيها طويلا ليرتكها ويدخل مجال القطاع الخاص ليتمتحن مهنة الحدادة لكسب العيش ويعمل في منطقة الشيخ عمر بأحدى المحال الحديدية لصنع الشبايك والابواب فكانت معيشته ميسورة عاش فترة من الاكتفاء والقناعة الى ان جاء لنا يوم تغيير نظام الحكم عام ٢٠٠٣ لتدهور احواله المالية بسبب البطالة اضافة الى تكفيره وتهديده المباشر من قبل عصابات مسلحة اقتحمت بيته وطلبت منه الكف عن صناعة هذه الاقنعة التي تصور وجوه الاشخاص واشكال الكائنات الحية والطبيعة والتي كان يصنعها بالعراق من مواد حديدية والتي اقتصرت صناعة لוחاته واعماله من بقايا اللعب المعدنية الفارغة البسيطة. كان لي هذا اللقاء مع الفنان القدير صباح حداد ليجيبني على بعض الاسئلة:-

- ما اسم هذا الفن ؟
انه نوع جديد للفنون التشكيلية اسمه الواقعية الحديثة.
- ماهي الفكرة التي تريد ايصالها للناس من خلال فنك هذا الواقعية الحديثة؟
اريد ان اقول من خلال فني انه ليس



هناك حدود للفنون التشكيلية عند الفنان ما دام هناك فكر وارادة حياة مستمرة.
- ما هو مصدر هذه اللعب المعدنية الفارغة التي تشكّل لוחاتك الفنية؟
انها لعب تتجمع عندي في المطبخ من بقايا مواد غذائية مختلفة كنفائات تتجمع لدي بكميات كبيرة وبدل التخلص منها فكرت الاستفادة منها بطريقة مفيدة وبنفس الوقت استثمارها بصناعة هذه الاشكال الفنية ربما استطيع ان ابيع منها في احدى المعارض الفنية التي من المؤمل المشاركة فيها مستقبلا.
- لماذا تطغى صبغة الحزن والرهبية لجميع اعمالك الفنية التي تنشرها هذه الايام؟
صحيح...اغلب اعمالتي اخذت طابع الحزن والخوف هذه الصورة المأساوية التي افرزتها المرحلة التي مررنا بها نحن مسيحيو العراق بوجه خاص حيث تحملنا الام التهجير القسري بعد

ان يكبح تقدمه ومهما كانت الايديولوجيات المتخلفة التي سبقت لنا من دول التخلف الى بلدنا العراق العزيز لان مهما دمروا واخضوا من حضارة العراق والعراقيين فلا بد ان تشرق شمس العراق ثانية رغم عن اراذلهم وان هجروا او قتلوا الضانين والمثقفين بناء الحضارة وديمومتها لان حضارة وفنون الشعوب لا تكتب او توثق بيد شخص واحد او عدة اشخاص وانما تستجمل من قبل العديد من الفنانين والمؤرخين المنتشرين بالعالم اجمع.

انني كفنان تشكيلي اوجه رسالة الى كل من يقرأ او يسمع مقابلاتي هذه من منظمات او جهات انسانية ولهم الرغبة بالعمل معي في هذا المجال فأنني مستعد للعمل سوية لأغنائهم بجل خبرتي الفنية لخير البشرية بالفرن التشكيلي السريالي من منطلق تبادل المنفعة والخبرات.

اللاستغناء عنها ويدون ان يدري وحتى ان ما وصلنا من صور ومعلومات عن واقع الحضارات القديمة هو بفضل هذه الفنون والنحت لجميع الاشياء التي كانت حوله لذلك فأنني اعتبر الرسم والنحت من اهم الفنون التي

ادامة الصلة بين شعوب العالم قديما وحديثا.
- كيف تصف شعورك وشجونك لما يحصل من تدمير ونهب من قبل الدواعش لحضارة العراق القديمة في المتاحف او المواقع الاثرية المنتشرة في بلاد الرافدين؟
اصف الذي حصل بأنه خراب لجميع مجالات حياة الانسان العراقي وأنطلاقا من بداية تاريخ الانسان العراقي في بلاد الرافدين. في نهاية اللقاء هل من رسالة تريد توجيهها الى المهتمين بالفن والفنانين؟
اريد ان اقول ان عمر الفن لا يمكن

احداث تغيير النظام في العراق والابتعاد عن الوطن بدون رجعة. هل من مهمتك بفضك التشكيلي هذا؟ وان وجد فمن هم؟
لا ليس من محبب لفتي هذا لأن العالم مهتم بنوع اخر من الفنون التشكيلية الباهضة الثمن ويتركون هذا النوع من اسلوب الفن الذي لا يكلف شيء سوى الفكرة والعمل اليدوي.
هل تفكر بأن تعود الى بلدك العراق ثانية؟
لا لن ارجع ثانية... وهل تريدني ان ارجع الى الموت المحتم اني خرجت من العراق اثر تهديد مباشر بقتلتي والتمثيل بجنتي لانني بنظر المسلحين مخالف للشرعية الدينية وفني وصناعتي لهذه الاقنعة مس من اساليب جلب الشر والشياطين فلا ادري ما دخل الشيطان في هذه الفنون السريالية التي عرفتها البشرية منذ بداية الخليقة ودون ان يعرف الانسان القديم انه مهتم بها ويعتمد عليها في حياته ولا يستطيع



من أدب النزوح

ستوكهولم - بخديدا



د. بهنام عطالله

عند شفة بحر البلطيق
كان ثمة بجع تتقاذف حول
المحيط
ترسم الدفء على الشفاه
كانت بداية الخريف
حيث الشتاء بدأ بالزحف على
غابات ستوكهولم
شتاء يغفو تحت الصقيع
أحست به المدينة القديمة
والقصر الملكي وشارعها الخرافي
مبنى البرلمان التاريخي
وكاتدرائتها الجميلة
متحف نوبل والقلعة الملكية
أحست به حتى كنيسة القديسة
كلارا
حاملة ناقوسها الفضي
وهو يناطح الغيوم
وثمة حمامات بيضاء
صاعدة...
نازلة...
تحوم حول تمثال العذراء
وفي الداخل خشوع الملائكة
تزيدها وقارا أصوات الفرقة
الموسيقية وهي ترتل للرب
أبانا الذي في السماوات
ليتقدس اسمك
ليأتي ملكوتك...
ترسل للحاضرين شفرات مؤنثة
بالحنين
ستوكهولم القديمة
ما زالت تبث أنبيها الأسطوري
من بيبانها وشوارعها وأسطح
الترميم البرتقالية
وفي ذلك الشارع الحجري
تستقبل كل يوم فيوض اللاجئين
من أبناء بلدي جراء الظلام
هؤلاء المشردون في أصقاع الدنيا
♦♦♦
أما حفدي (كرستيان)
فهو ما زل يتسكع في فوهة مدفع
قديم
من آثار الحرب العالمية الأولى
لا يدري كم من الأبرياء رحلوا
برميات طلاقته المضجعة
يتقافز مع الأطفال كالحمام
البرينة دون اكترات
♦♦♦
ستوكهولم تغفو على شواطئ
البلطيق
تنام على صدر الموجات الفضية
(وبخديدا) ما زالت تنام وتنفس
كل مساء تحت أسر الظلام
تنام على رمش الراحلين الى
الجهات وبين عيونهم
تبث لوعاتها وشوقها لي
بالبريد السريع
أنا الوحيد
في البلد البعيد
ستوكهولم ٢٦ سبتمبر ٢٠١٦

قصة قصيرة

بلا خوف



محمد أبو النجا

أزمة سكن الطلبة والأسعار المرتفعة وبعد المسافة صدقوني لقد قبلتها ولا أخشى الأشباح ولا اعتقد بهم وليس لدى ذرة خوف واليوم سانام فيها واتحدى ذلك الشبح الذي يخيفكم عليكم الرحيل وغداً سأنظر قدومكم لنذهب سوياً لأول يوم في الجامعة. بعد رحيل الأصدقاء يبدأ رؤوف في أخرج محتويات حقيبته وصورة تجمعه بوالديه يقوم بتعليقها وهو يتسمم لا يبالي بما سمعه. يأتي الصباح. أصدقاؤه يطرقون باب حجرته، ويدعون الله أن يكون بخير وقضى ليلة هادئة، فتح الباب وهو في غاية أناقته وابتسامته ودفتر المحاضرات في يده. يقول: جئتم في ميعادكم تماماً» هيا لنحلق بموعد أول محاضرة ينظر صديقيه بدهشة: هل نمت في سلام لم تسمع أو ترى أي شئ؟ يضحك: أقسم لكم ليلة ممتعة ونوم رائع بلا أشباح أو خوف كلها مجرد تخاريف وأوهام صنعها البشر، لقد ربحت تحدى الأشباح. وانطلق الثلاثة في سعادة ومرح وهم يغلقون باب الحجرة خلفهم وفي الدوالب الخشبي القديم كان يحاول الاستغاثة والصراخ ذلك الشاب المقيد رؤوف.

توقف ثلاثة من الشباب أمام باب مغلق أعلى سطح مبنى مرتفع، بجانبهم سمسار نحيف بملامح متجاعده رسمها الزمن والسنين قال بصوت قوى لا يتناسب مع عجزه: ها هي الحجرة الوحيدة الخالية التي اخبرتكم إياها أستاذ رؤوف. ولكن لا يسكنها أحد والسبب قلته وأنت صاحب الأمر والشأن وضع صديقة يديه على كتفه: رؤوف لا ينبغي أن تقيم في تلك الحجرة لقد انتحر فيها يوماً رجلاً» وجميع الحى يقول أنهم يسمعون صوته وأصوات تخرج أحيانا منها. رؤوف يتسمم: لا بديل أمامي في ظل

ويعلم النهر متى تعود

تعرف المسيح
وكيف غادر الصليب
وما ستكون المشاهد الأخيرة
أيها النهر الكبير
أصرخ في الضفاف
فيرتد صوتي
من باشطابيا للنمرود
أشور تنهض ..
صرت قيثارة بلا وتر
وأمة تتسرب من جراحها الأمنيات
وصوتا غاب عن مآذن العيد
ذات يوم سوف نمضي
وتبقين .. كما أنت في حلتك
المفقودة
بخيط القلادة المقطوع
يا غرة المهرة الجموح
سوف نكفكف الدموع
نخيط جروح الصباح
وننشد فوق المباني المحطمة
إغان للعائدين
يعلم النهر متى تعود

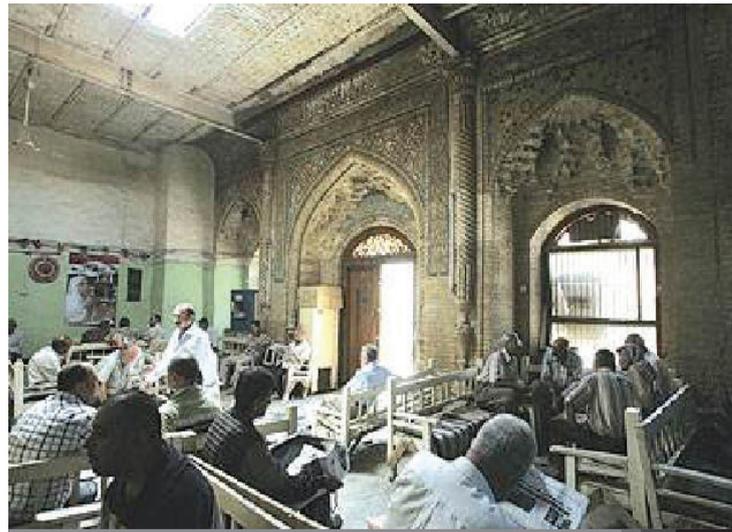


حارث معد

ها نحن راجعون
كالمطر بعد الجفاف
ويعلم النهر متى تعود
نجهل ما سيشرق
وراء السهول
نجهل ما سيمسي
خلف نجمة التآريخ
لكننا نعرف بأمر السور
وبواباته الخضراء

المجالس الثقافية المسيحية في بغداد أواسط القرن العشرين

والكاتب والتاجر والزعيم السياسي ومن هذه العائلة الأستاذ كامل بن نعمة الله نازو المتوفي سنة ١٩٥٨ ووالده نعمة الله نازو .
اما مجلس بيت الشيخ او بيت مراد الشيخ فهي عائلة مسيحية بغدادية اشتهرت بالمجالات التجارية واتسعت حالتهم الاقتصادية حتى عدت في مصاف البيوت والعوائل التجارية المعروفة في بغداد وبرز من هذه العائلة رجال شتى بجميع الوظائف فمنهم الموظف القدير والاداري الحازم والقانوني البارع والطبيب الماهر والتاجر الصادق ولآل مراد الشيخ مجلس حافل عظيم يتردد عليه التجار والادباء والفضلاء من مختلف الطبقات حيث يعتبر من المجالس الثقافية والمشهورة في بغداد وكانت السيدة مي الشيخ من العاملات في القضاء كمدع عام حتى تسعينات القرن الماضي ولقد ترفعنا امامها في دعاوى كثيرة في محكمة جنائيات الكرخ .
اما ال جرجي فهي عائلة مسيحية سكنت بغداد منذ القدم وعرفت بالفضل والكمال وظهر فيها كثير من الرجال ومن مشاهير هذه العائلة الأستاذ جورج جرجي رئيس ديوان التدوين القانوني سابقا، (مجلس شوري الدولة والذي كان مثال القانوني البارع وله مجلس ثقافي شهير يتردد عليه علماء القانون والادارة والقضاء والعدالة والعلم والثقافة حيث تناقش فيه جميع هذه القضايا .
اما ال اسطيغان فكان من رجالها تاجر كبير من التجار المسيحيين في بغداد حيث اتسعت ثروته وعظم شأنه لحسن سمعته وكريم اخلاقه وكان يساهم في مشاريع البر وصاحب مجلس ثقافي كبير في شارع البنوك في رصافة بغداد وكان هذا المجلس مجلسا لرجال المال والاقتصاد واعيان بغداد وارباب المهن والحرف. اما عائلة ال سرركيس فان من ابرزهم يعقوب سرركيس كان عالما من وجود بغداد ومؤرخها وعلى معرفة بتراتها ومن المؤرخين المحققين كتب العديد في الادب والتاريخ والتراث وصاحب مجلس ثقافي شهير في داره الكائنة في منطقة المربعة على نهر دجلة وسوف لن نذكر باقي المجالس الثقافية للمسيحيين من أهل بغداد كمجلس الاب الكرمل ومجلس الاخوين عواد فقد كتب عنهما الكثير .



هذه الرتبة واسند له مناصب كثيرة في ولاية بغداد وكان عضوا في مجلس ادارة بغداد (مجلس امانة العاصمة) سنة ١٨٩٧ وكان له الدور في مد انابيب المياه لاول مرة في بغداد وكانت هذه العائلة مشهورة بتجارة الصوف وتولت فتح اول سينما في بغداد واول من سعى في تصدير التمور الى الخارج وساهم في تصدير السوس الى امريكا واشغل في العهد العثماني رئاسة محكمة تجارة بغداد ومن ابناء هذه العائلة نصوري عيسائي الذي حل محل يعقوب باشا لرئاسة الطائفة المسيحية ومن هذه العائلة رزق الله عيسائي الذي اشغل منصب مهندس ترعة السويس كونه خريج كلية هندسة باريس وكان اديبا بارعا وانتقلت رئاسة المجلس الثقافي الى هنري وعمانؤيل عيسائي ابناء نصوري عيسائي. اما مجلس بيت نازو فان هذه العائلة من العوائل المسيحية التي اشتهرت في بغداد منذ القدم بالعلم والادب والمال والتجارة والشراء ولهذه العائلة مقام كريم عند اهل بغداد وفي العراق بفضل اعيان هذه الاسرة فكان لهم الذكر الحميد الذي يذكره البغداديون جيلا بعد جيل ومن هذه العائلة نعمة الله بن شمعون بن نازو وكان نازو عنوان هذه العائلة ومجلس عائلة نازو في حي النصارى في بغداد من المجالس الحافلة والمزدهرة حيث العالم والاديب والشاعر

يوسف غنيمه كان من علماء اللاهوت ومن المراجع المشهورة في اللغة العربية وكان له مجلس ثقافي يعقده في داره يجتمع فيه الادباء والوزراء والعلماء وسواهم حيث الاحاديث والنقاشات في الفنون والعلوم والثقافة والادب وكان موصوفا بجليل الصفات وقد كتب عدة مؤلفات منها تجارة العراق ونزهة المشتاق في تاريخ يهود العراق وتاريخ مدن العراق وكتاب الحيرة المدينة والمملكة توفي سنة ١٩٥٠ واشغل مناصب عليا كثيرة .
وال عيسائي بيت من بيوت المسيحيين في بغداد واسرة شريفة من الاسر المعروفة والعوائل المعدودة وهي عائلة الامجد وال الياس عيسائي الوند الساكنة في بغداد منذ زمان طويل عائلة سار ذكرها وبن فضلها فقد كانت لها الرياسة على العوائل المسيحية في بغداد وكانوا اصحاب خيرات وشفقة وحنان على الفقراء وكانت هذه العائلة تسكن محلة راس القرية في رصافة بغداد وانتقلت بعد ذلك الى الكرادة الشرقية وجدها الاعلى هو عبدالله الوند وكان لها مجلس ثقافي عامر برواده حيث يختلف اليه المسلمون واليهود بالإضافة الى المسيحيين وسواهم وبقي مجلس الياس عيسائي مشهورا حيث يتصدره الادياب الفاضل يعقوب باشا عيسائي ابن الياس عيسائي والذي يحمل رتبة الباشوية في اواخر العهد العثماني حيث منحه السلطان العثماني عبد الحميد

طارق حرب

لقد اندثرت حاليا المجالس الثقافية، حيث لا يوجد في بغداد مجلس ثقافي مسيحي الآن كما كان في النصف الاول من القرن العشرين واخترنا من هذه المجالس على كثرتها المجلس الاشهر والاتقن معرفيا واجتماعيا ومن هذه المجالس مجلس الاب انتاس الكرملي ومجلس ال غنيمه ومجلس ال عيسائي ومجلس ال مسكوني ومجلس ال سرركيس ومجلس ال عواد ومجلس ال اسطيغان ومجلس ال جرجي ومجلس ال نازو.
على الرغم من ان هنالك مجلس ثقافية مسيحية اخرى في بغداد ذلك ان بداية القرن العشرين ووسطه كان العهد الذهبي للمجالس الثقافية البغدادية حيث كان هناك الكثير من المجالس الثقافية اضعاف ما موجود في بغداد اليوم من المجالس سواء من حيث الثقافة والمعرفة او من حيث روادها والمواضيع التي تناقش فيها اما مجلس ال مسكوني حيث كان استاذنا مدرس مادة تاريخ القانون والقانون الروماني في الجامعة المستنصرية في اواسط القرن الماضي الدكتور صبيح مسكوني ذلك ان ال مسكوني اسرة مسيحية ومن عوائل بغداد المعروفة بالفضل والعلم والادب والاخلاق الحسنة نبغ منهم علماء كبار منهم الادياب يوسف يعقوب مسكوني المعروف بالبحث والتنقيب والتحليل والتعليق والتحرير والاستقصاء وكان له مجلس عامر في داره في محلة السنك في رصافة بغداد وكتب مؤلفات كثيرة منها عبريات نساء القرن العاشر ومدن العراق وتاريخ واسط واصحاب المقامات ومغنيات صدر الاسلام وفاتنات بني امية وسبط بن التعاويذي وقهرمانات الخليفة المقتدر وسواها حيث المناقشات التاريخية والادبية والتراثية والعلمية في مجلس ال مسكوني وال غنيمه من البيوت المسيحية القديمة في بغداد ومن العوائل المعروفة في العراق لهم الرئاسة بين ابناء المكون المسيحي ولهم مقام معروف بين ابناء بغداد جميعا لما عرفوا به من رسوخ في العلم وتضلع بالادب واقدام راسخة في ميدان البحث ونبغ من هذه العائلة العلامة يوسف رزق الله

